

AMBIANCE FESTIVE AU CENTRE COMMERCIAL DE BAB EZZOUAR

LES HABITANTS D'ALGER, notamment ceux de la commune de Bab Ezzouar, étaient nombreux à passer la soirée d'hier profitant d'une ambiance festive et familiale.

Une soirée très appréciée par les présents

Jeux, musique et concours étaient au rendez vous le temps d'une soirée. Animée par Mehdi, animateur à la chaîne III, cette dernière a été entamée par une récitation de Boukalet qui semblait intéresser autant les jeunes hommes que les jeunes filles. Les plus beaux présages étaient suivis de youyous, Mehdi, de son côté ne manquait pas une occasion pour taquiner les moins chanceux. Pendant ce temps, ceux qui comptaient sur la chance se sont mis à remplir les tickets de tombola. «J'ai participé à toutes les tombolas organisées par le centre, ce soir c'est une voiture de grande marque qui est mise en jeu voilà pourquoi j'essaie de multiplier les formulaires d'inscription» raconte Samy, un étudiant de 24 ans. Les tickets de tombola ont créé une drôle d'ambiance dans tous les recoins du centre, Ferial et ses deux sœurs tenaient une dizaine de formulaires chacune, «nous remplissons les fiches au nom de notre père, cela lui fera une belle surprise si jamais il gagne» raconte-t-elle.

Ainsi, nombreux étaient ceux qui faisaient participer des membres de leur famille à ce jeu, «j'ai inscrit ma fille et mes deux garçons, ils ont tous obtenu leur permis de conduire cette année» explique Zakia. Cette fois la tombola a été organisée à l'occasion du deuxième anniversaire du centre commercial et de loisirs de Bab Ezzouar. Après avoir coupé l'immense gâteau en présence de son staff, M. Jean Risk a appelé les familles présentes à bien profiter de la soirée qui leur réservait bien des surprises. Il a aussi déclaré : «Autant nous sommes satisfaits de la bonne gestion du centre durant les deux années



Photo : Makine F.

précédentes, autant nous œuvrons à ce que la troisième année soit une confirmation de tous les efforts qui ont été fournis jusqu'à ce jour ».

M. JEAN RISK : «JE SUIS CONTENT QUE LES GENS DU QUARTIER ET CEUX D'AILLEURS RÉPONDENT PRÉSENTS À NOS ÉVÉNEMENTS. NOUS AVONS ENREGISTRÉ 12 MILLIONS DE VISITEURS DEPUIS LE 5 AOÛT 2010 ».

Plus près de la scène, certains se contentaient juste de savourer leur part de gâteau, une boisson à la main, tapotant du pied sous les rythmes de la basse et du saxophone. Un petit concert de jazz a été donné par Linda Blues et les musiciens du groupe de métal algérien, Good Noise. Des reprises qui basculent les nostalgiques dans les années Jazz, tel

que la fameuse chanson au mille et une reprises «I'm feeling good». Linda avait, certes, une petite voix mais qui semblait jongler avec les notes avec une telle aisance et une telle émotion que même les plus jeunes ont su apprécier des titres qui datent des années 60. «Je ne connais pas toutes ces chansons, et ce n'est pas vraiment ce que j'écoute d'habitude mais j'aurai aimé que le spectacle dure un peu plus longtemps» dira Celia, une jeune demoiselle de 15 ans. Seule la fermeture du centre a mis fin à la soirée tant appréciée, M. Jean Risk a aussi annoncé avec satisfaction «Je suis content que les gens du quartier et ceux d'ailleurs répondent présents à nos événements. Nous avons enregistré 12 millions de visiteurs depuis le 5 août 2010 ».

■ Farida Chaïb

يشهد إقبالا كبيرا مباشرة بعد الافطار

مرفق الألعاب والتسلية بباب الزوار فضاء للعائلات خلال رمضان



فيما يستمتع أبناؤهم بوقتهم في اللعب، وبالرغم من غلاء الأسعار بالنسبة للسلع المتوفرة داخل المرفق إلا أن العائلات أقبلت بشكل منقطع النظير على السلع من المشروبات والمثلجات من أجل مقاومة العطش والحرق بالرغم من انخفاض درجة الحرارة ليلا.

أبواب المرفق الترفيهي تظل مفتوحة الى غاية ساعات متأخرة من الفترة الليلية، حيث تغادر العائلات المكان ابتداء من منتصف الليل فيما تبقى عائلات أخرى الى الثانية صباحا.

أجواء اللعب تجعل من الأطفال يرفضون مغادرة مرفق الألعاب والتسلية ولولا إيقاف المسؤولين خدمات الألعاب بشبابيكم لبقى هؤلاء لساعات طويلة تستمر الى وقت السحور خصوصا وأن الأسعار الخاصة بالألعاب مغرية حيث يتم اقتناء تذكرة تحتوي على خمسة ألعاب بسعر 200 دينار.

حيث يحتوي المرفق على خيمة رمضانبة توفر للزبائن مشروب "الشاي الأخضر" بالإضافة الى مختلف أنواع المكسرات منها اللوز و الكاكاو و الفستق والبندق في ديكور يعكس البيئة الصحراوية ويزيد لمة العائلة أجواء حماسية. من جهتهم يعيش أطفال العائلات الذين وجدوا متنفسا في هذا المرفق الترفيهي أوقاتا مميزة حيث يستمتعون بلعب جميع الألعاب التي تتوفر بهذا الأخير، وعرفت شباكات الألعاب طوابير طويلة للأولياء من أجل اقتناء التذاكر لأطفالهم بغرض تمكينهم من لعب جميع الألعاب التي يفضلونها خصوصا الأطفال الصغار الذين تقل أعمارهم عن 10 سنوات. كذلك ومن أهم المميزات في مرفق الألعاب والتسلية توفر مختلف الخدمات حيث أن هناك مساحات مخصصة للعائلات تمكن الأولياء من الجلوس فيها لتناول المشروبات والمثلجات وهم يتبادلون أطراف الحديث

يعرف مرفق الألعاب والتسلية بباب الزوار إقبال عدد هائل من العائلات التي تأتي إليه بعد الافطار مباشرة، ويضطر القادمون إليه قضاء مدة من الزمن في الانسداد المروري بسبب العدد الكبير للسيارات على الطريق من على بعد العديد من الأمتار.

■ أسماء . ف

يشعر خلالها المواطنون بالملل بسبب ضعف حركة السير في المكان، ليصطدم أصحاب المركبات بصعوبة إيجاد مكان لركن السيارات ويجبر العديد منهم الى وضعها على مسافة بعيدة عن مدخل مرفق الألعاب والتسلية ومن ثمة الدخول إليه سيرا على الأقدام في ظل عدم اتساع الحظيرة للأعداد الهائلة للسيارات. ويعيدا عن أجواء الحرّ تقضي العائلات رفقة أطفالها أوقاتا رائعة مليئة بالفرح مستمتعة بالأجواء الرمضانية

تتوفر على محلات وفضاءات ألعاب للأطفال

استطلاع

المراكز التجارية بالعاصمة قبله العائلات للتسوق والترفيه

باتت المراكز التجارية التي بدأت تنتشر في العاصمة ملاذا للعائلات التي تنتقل إليها بالمئات في محاولة منها للترفيه وكذلك للتسوق واقتناء حاجياتها، لاسيما وأنها تتوفر على أسواق يباع فيها كل ما يحتاجه المواطنون ويجنبهم عناء التنقل إلى عدة محلات لاقتناء ما يرغبون فيه، تنتشر بذلك ثقافة جديدة أسست لها موضة المراكز التجارية الكبيرة والفخمة التي أضفت أجواء مميزة على السهرات الرمضانية في الأحياء المتواجدة بها.

فريال/ب

ت/محمد آيت فاسي



أجواء مميزة
تطبع سهرات
رمضان

بالضرورة من أجل شراء السلع. واستنادا إلى ملاحظاتها من خلال زيارة المركزين التجاريين «ارديس» وباب الزوار اللذين تم افتتاحهما في إطار الاستثمار في قطاع الخدمات، فإن ما يعاب على هذا النوع من الفضاءات التجارية هو غلاء الأسعار ما يحرم بعض العائلات من اقتناء ما يعرض من سلع، وبالنسبة لها فإن الإقبال الكبير إلى درجة وقوع فوضى لا يعد تناقضا على اعتبار أن الناس لا يريدون الشراء بقدر ما يهتمهم اكتشاف الجديد، والمسألة مرتبطة طبيعا بالوضع المادي، كما أن المشكل المطروح . أضافت تقول. يتمثل في غياب الإنتاج الوطني الذي كان سيؤثر حتما على الأسعار بحيث تكون معقولة.

ولدى استفسارنا عن الأسعار، أجمع الزبائن على أنها معقولة ولا يكاد يوجد فارق بينها وبين تلك المطبقة خارج المركز، غير أنهم أكدوا أن الأسعار، وإن كانت عموما باهظة وليست في متناول الطبقة المتوسطة، إلا أنه يوجد فارق كبير فيها، ذلك أن السلع المعروضة بمركز باب الزوار أعلى بكثير مقارنة بمركز «ارديس» الكائن بالمحمدية، لكنهم أشاروا في نفس الوقت إلى أن نوعية السلع المعروضة في المركز الأول أحسن من الموجودة في المركز الثاني، وهو ما يفسر الفارق حسبهم.

السياق فتح مراكز تجارية كبيرة على مستوى كل البلديات لتمكين سكانها من الاستفادة من الخدمات المقدمة، لأنه برأيها ينبغي ألا تكون المراكز موجهة إلى فئة محددة دون الفئات الأخرى، من منطلق أن التنقل إليها من أجل تغيير الأجواء، فالذين يقصدونها لا يفعلون ذلك

وأشارت محدثتنا إلى أن هذه المراكز تشكل فضاء للترفيه وقدم العائلات ليس فقط من أجل التسوق، وإنما لقضاء وقت لطيف رفقة أطفالها، لاسيما وأن المركز يوفر عدة خدمات، بالإضافة إلى فضاء للعب الأطفال ومساح كما توجد أيضا مطاعم ويمكن قضاء بقية اليوم في التسوق، واقترحت في نفس

وتشهد المراكز التجارية التي تم افتتاحها بالعاصمة إقبالا كبيرا، وازداد عدد زائريها خلال شهر رمضان ليس فقط من أجل اقتناء المنتجات والسلع، وإنما لأنها مكانا ترى فيه العائلات فضاء مناسب للترفيه بالنظر لوجود محلات وفضاءات للأطفال ومطاعم، لاسيما وأنه لا يوجد خيار كبير أمامها، باستثناء بعض الحدائق أغلبها غير مهيأة أو قديمة وهي حاجة إلى تكفل سريع لتصبح مثل حديقة التجارب وحديقة دنيا.

كان مركز «ارديس» المحطة الأولى في زيارتنا، وصلناه في حدود التاسعة والنصف ليلا أي بعد ساعة ونصف من الإفطار، إلا أن عددا هائلا من المواطنين كانوا متواجدين به، وعلى عكس أماكن أخرى، فإن أصحاب السيارات لا يجدون مشكلا في ركنها لأن الحظيرة كبيرة جدا، كما أنهم لا يدفعون مقابل ذلك لأن الخدمة مقدمة مجانا.

ولرصد آراء المواطنين وملاحظاتهم الأولية سواء تعلق الأمر بالنقاط الإيجابية أو السلبية، اقتربت «الشعب» في جولة استطلاعية قادتها إلى كل من مركزي باب الزوار و«ارديس» من الزبائن، حيث أكدت إحدى السيدات التي التقيناها بمحل بيع الملابس بثاني مركز تجاري فتح أبوابه بعد المركز الأول الكائن باب الزوار ويتعلق الأمر بمركز «ارديس» بأنه في البداية سادت فوضى كبيرة نظرا لإقبال الهائل عليه بعد افتتاحه في الخامس جويلية الأخير، لكن الأمور بدأت تنظم مع مرور الوقت حسبما لاحظته خلال زيارتها الرابعة.

يحتفي بالسنة الثانية لنشاطه:

«باب الزوار» يقدم عروض تسلية للجمهور و«البوقالة» تخطف الأضواء



احتفل مركز باب الزوار للتجارة والتسلية ليلة أمس بالذكرى الثانية لدخوله حيز الخدمة والاستغلال التجاري في احتفائية مفتوحة على جمهور عريض ورواده الأوفياء الذين أبوا إلا أن يشاركوا أصحابه في هذه المناسبة بعد مرور سنتين كاملتين من تحدي الشراكة والاستثمار الأعمال.

سعاد بوعبوش

وأكد المركز في احتفاليته

وبالموازاة مع ذلك احتفل القائمون على مركز باب الزوار بالميلاد الأول للملعب المخصص للأطفال المعروف بتسمية «أوركسترا لاند»، الذي كان يعج بالبراءة التي أبت هي الأخرى إلا أن تشارك في المناسبة و تطفأ الشمعة الأولى لهذا الفضاء وقطع قالب الحلوى بالمناسبة في جو حماسي مليء بالضحكات و الصراخ المتفاعلة مع عروض المهرجين الذي اعطو للحدث نكهة خاصة.

وتعد مثل هذه المبادرات خطوة أولى نحو الرقي بعملية التسويق في الجزائر اقتداء بالمراكز التجارية العالمية سيما الخليجية منها و إعطاءه أبعاد أخرى تمتزج بالترفيه والتسلية، من خلال إشراك الزبائن في العملية باعتبارهم المخاطبين الأولين بذلك، ولما لا فرصة للتفكير بإقامة مهرجانات للتسوق تستقطب اهتمام ليس الجزائريين، فحسب بل حتى الأجانب و بذلك تصبح مثل هذه المراكز قبلة سياحية بامتياز بنكهة تجارية وترفيهية تستجيب لكل الأذواق.

بالذكرى الثانية لميلاده مجددا على الاستمرار في توسيع عروضه وخدماته التجارية والترفيهية لأرضاء العملاء والزوار، سيما بعد أن أصبح وجهة مفضلة للجزائريين من كل المناطق و في مختلف الأوقات.

وتخلل المناسبة تقديم العديد من الأنشطة الترفيهية منها لوحة جصية «الفريسك» والكاريكاتير، وألهم من ذلك البوقالات التي قدمها المنشط «مهدي عجاود» المعروف بخفة ظله على مرحلتين بإشراك الحضور متبوعة بوصلات موسيقية لفرقة ليندة للبلوز التي أبهجت الجمهور وتفاعل مع أدائها ورقص على أنغامها.

ليتم فيما بعد تقسيم قالب الحلوى العملاق - المنجز من قبل مطعم «أو. فيلنغ» - من طرف جون رزق المدير العام ليوزع على ألف زائر وهو الأمر الذي استحسنته الجمهور لأن العملية مست كل الحضور دون استثناء أو تفریق، ما عزز ارتباطهم بهذا الصرح التجاري الترفيهي.